مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 14- Issue 4 - December 2023 | المجلد ١٤- العدد ٤ -كانون الاول ٢٠٢٣م

الأحاديث التي خالف فيها إسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ) غيرهُ من الرواة دارسة نقدية

١- أ. م. د. عبد الجبار عبد الستار روكان

مديرية الوقف السني في الانبار

١- الإيميل:
aldwsrybdaljbar492@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2023.181046

تاريخ استلام البحث:	١٩/ ٥/ ٢٠٢٣م
تاريخ قبول البحث للنشر:	١٥/ ٧/ ٢٠٢٣م
تاريخ نشر البحث:	١/ ١٢/ ٢٠٢٣م

الكلمات المفتاحية:
حديث، مخالفة، إسحاق، رواة.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

لا شك أن الله تعالى أعدَّ لحفظ السنة النبوية المطهرة وصيانتها رجالاً صنعهم برعايته وأمدهم بالمواهب النفسية والعقلية، ونبوغا متوقدا، وحفظا مستوعبا، وقدرة كبيرة على الاطلاع ما يبهر العقول، ويستنفد العجب؛ ليصل المطَّلع على أحوالهم وأخبارهم إلى ما يملأ القلب يقيناً بأنَّ هؤلاء العباقرة ما تم اعدادهم هذا الإعداد الرائع إلا من اجل غاية سامية، الا وهي إنفاذ وعد الله عز وجل المتمثل بقوله: "﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾"، (سورة الحجر: آيه٩)، فكان من بين هؤلاء الرجال((الإمام إسحاق بن راهويه ت:٢٣٨هـ)) هذا الإمام أدرك عدداً كبيرًا من الحفاظ المكثرين من الرواية، كالفضيل بن عياض(ت:١٨٧هـ)، ومعتمر بن سليمان (ت:١٨٧هـ)، وجرير بن عبد الحميد (ت:١٨٨هـ)، وغيرهم، ثم إنه (رحمه الله) كان يحفظ أكثر من (١٠٠) ألف حديث ، هذا فضلاً عن مسموعاته التي تعد بالألاف، فهذه الاسباب وغيرها كانت الدافع الكبير لي للكتابة عن مرويات هـذا العالم الكبير وذلك من خلال جمع أحاديثه التي خالف فيها غيره من الرواة، من خلال جرد كتاب السنن الكبرى للنسائي (ت٣٠٣هـ)، وكتاب العلل للإمام الدار قطني (ت٣٨٥هـ)، وكتاب السنن الكبرى للإمام البيهقي (ت٤٥٨هـ)، وكتاب تحفة الإشراف بمعرفة الأطراف للإمام للمزي (ت٧٤٢هـ)، وكتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ).

Hadiths in which Isaac Ibn Rahawayh (D 238 AH) disagreed with other narrators Critical study

[1] **Assist. Prof. Dr. . Abdul Jabbar Abdul Sattar Rokan**

Directorate of the Sunni Endowment in Anbar

1: Email:
aldwsrybdaljbar492@gmail.com

Abstract:

There is no doubt that God Almighty has prepared for the preservation and maintenance of this purified Sunnah men whom He made according to His eyes and provided them with various psychological and intellectual talents ، blazing intelligence ،comprehensible memorization ،and tremendous ability to read what dazzles the mind ،exhausts wonder ،and makes those who know their news and conditions what fills his heart with certainty that these Geniuses have prepared this wondrous preparation only for a sublime purpose. It is the fulfillment of God's honorable promise: {Indeed ،We have sent down the Remembrance ، and indeed ،We will keep it}.(Surah Al-Hijr: Verse 9). Among these men was ((Imam Ishaq bin Rahawayh)) ،this imam recognized a large number of memorizers who multiplied the narration ،such as Al-Fudail bin Ayyad ، Mutamar bin Suleiman ،Jarir bin Abdul Hamid ، Sufyan bin Uyaynah ،Abd Al-Razzaq bin Hammam ،and others. In fact ،it was a great motivation for me to write about this great hafiz ، by collecting his hadiths in which he contradicted other narrators ،through an inventory of the book (Al-Ilal) by Al-Daraqutni ، and the book (Fath Al-Bari) by Ibn Hajar (may God have mercy on them).

DOI: 10.34278/aujis.2023.181046

Submitted:	**19/ 5/2023**
Accepted:	**15/7 /2023**
Published:	**1 /12 /2023**

Keywords:
Hadith, dissent, Ishaq, narrators.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فإن القرنين الثاني والثالث الهجريين يعدان من أنضج قرون الثقافة الإسلامية إنتاجاً، وما غرس في القرن الأول على يد الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين، بدأ يؤتي أكله ناضجاً شهياً في القرنين الثاني والثالث بل وحتى القرن الرابع، وكان ممن ولد في هذه القرون الثلاثة هو الإمام الكبير الحافظ (إسحاق بن راهويه ت:٢٣٨هـ)، فهذا الحافظ الكبير أدرك عدداً كبيرًا من الحفاظ المكثرين من الرواية، كالفضيل بن عياض (ت:١٨٧هـ)، ومعتمر بن سليمان (ت:١٨٧هـ)، وجرير بن عبد الحميد (ت:١٨٨هـ)، وسفيان بن عيينه (ت:١٩٨هـ)، وعبد الرزاق بن همام (ت:٢١١هـ)، وغيرهم، ثم أنه (رحمه الله) كان يحفظ أكثر من (١٠٠) ألف حديث ، هذا فضلاً عن مسموعاته التي تعد بالألاف، فهذه الاسباب وغيرها كانت الدافع الكبير لي للكتابة عن مرويات هـذا العالم الكبير وذلك من خلال جمع أحاديثه التي خالف فيها غيره من الرواة، من خلال جرد كتاب السنن الكبرى للنسائي (ت٣٠٣هـ)، وكتاب العلل للإمام الدار قطني (ت٣٨٥هـ)، وكتاب السنن الكبرى للإمام البيهقي (ت٤٥٨هـ)، وكتاب تحفة الإشراف بمعرفة الأطراف للإمام للمزي (ت٧٤٢هـ)، وكتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ).

أسباب اختياري لهذا الموضوع، فهي متعددة، ومن أهمها:

١. رغبتي الكبيرة في تعلم هذا العلم المبارك، والغوص في مباحثه ودقائقه وتفصيلاته، حيث إن علم السنة النبوية الشريفة ، يعد اساسيات العلوم الشرعية، ولا يوجد علم يبنى عليه الشرع أحكامه سوى علم السنة الشريفة بعد القرآن

العظيم.

٢. معرفة الشخصيات الكبيرة في هذا العلم أمثال: إسحاق بن راهويه، وغيره.

أهداف البحث، وأهمها:

١. إبراز جهود الإمام الحافظ :إسحاق بن راهــويه في مجال خدمة السنة النبوية المطهرة.

٢. بيان منزلة ومكانة هذا الحافظ الجهبذ بين علماء الاسلام وخاصة أئمة الحديث النبوي.

٣. إضافة جديدة ولو بسيطة للتراث الإسلامي وإثراء مكتبة السنة النبوية بما هو نافع ومفيد.

الدراسات السابقة:

فبعد اطلاعي واجراء عمليات البحث والتفتيش لم أجد دراسة مماثلة لهذا البحث.

كيفية منهجي في هذا البحث: فهو المنهج (الاستقرائي النقدي) متبعاً الخطوات الاتية:

١. سوق الرواية التي خالف فيها الإمام (إسحاق بن راهويه) غيره من الرواة.

٢. تخريج هذه الرواية معتمداً على كتب السنة، متبعاً في ذلك الطريقة المثلى في التخريج؛ وذلك حسب وفيات أصحاب المصنفات المعتمدة في التخريج، ولم أتبع طريقة التخريج حسب الأولوية في المصادر خروجاً من الخلاف الحاصل في تقديم بعض المصنفات على بعض.

٣. أذكر غالباً في التخريج رقم الجزء والصفحة، والحديث، والكتاب، والباب الوارد فيها الحديث.

٤. بعد التخريج أقوم بدارسة السند من خلال ترجمة رجاله وبيان أقوال أئمة (الجرح والتعديل) فيهم، ومن ثم الحكم على الاسناد وبالتالي بيان درجة (الحديث).

٥. بيان وشرح (الالفاظ) الغريبة إن وجدت.

٦. بيان أوجه المخالفة، والمعنى العام للحديث، والفوائد الفقهية والعامة المستفادة من الحديث.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة على تمهيد، ومبحثين، وخاتمة، فتكلّمتُ في التمهيد عن التعريف بمصطلح المخالفة، وأما المبحث الأول: فقد تكلّمتُ فيه عن حياة الإمام إسحاق الشخصية ومكانته العلمية، وأما المبحث الثاني: فتكلّمتُ فيه عن الأحاديث التي خالف فيها إسحاق غيره من الرواة، ويتألف من ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في كتاب(الصلاة) من ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول: ما جاء في صلاة النبي ﷺ في مرضه، واستخلاف أبي بكر ﷺ للإمامة.

الحديث الثاني: ما جاء في التخفيف في ركعتي صلاة الفجر.

الحديث الثالث: ما جاء في الجمع بين الصلاتين في السفر.

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في كتابي (الحج) و (الاطعمة)

الحديث الأول: ما جاء في ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار.

الحديث الثاني: ما جاء في الفأرة تقع في السمن.

المطلب الثالث: الأحاديث الواردة في كتب (متفرقة)

الحديث الأول: ما جاء في فضائل أبي بكر الصديق ﷺ.

الحديث الثاني: ما جاء في مسألة كل راع عما يسترعي.

ثم الخلاصة والخاتمة: فيها أهم النتائج، وبعدها فهرس المصادر والمراجع.

وبعد هذا العرض لزاماً عليَّ أن أتوجه بالشكر الجزيل، والثناء والتقدير لما يكنّه قلبي من شكر وامتنان وعرفان لكل شخص قدم لي المساعدة والمعونة في بحثي هذا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد:

فمن البديهيّات المتعارف عليها، أنه لا يمكن أن ينطلق إلى تصوير شيء أو الحكم عليه دون إيضاحه من الجهتين اللغوية والاصطلاحية، فلإيضاح معنى "المخالفة" أتطرَّق إلى تعريفها لغة واصطلاحاً، كل هذا في فرعين:

الفرع الأول: المخالفة لغة: يقال: "اختلف الناس في كذا، والناس خلفة أي مختلفون، فمن الباب الأول؛ لأن كل واحد منهم ينحي قول صاحبه، ويقيم نفسه مقام الذي نحاه"(١)، والاختلاف والمخالفة: "أن يأخذ كل واحد طريقا غير طريق الآخر في حاله أو قوله، والخلاف أعم من الضد ؛ لأن كل ضدين مختلفان، وليس كل مختلفين ضدين، ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قد يقتضي التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة"(٢)، قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ﴾(٣)، وقال أيضاً: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾(٤)، "وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر وهو ضد الاتفاق"(٥)، ويظهر مما سبق أن المخالفة في اللغة تقع بين شيئين وهي ضد الموافقة، وهناك معاني للمخالفة ومشتقاتها تستعملها العرب لا داعي لذكرها وقد بان المقصود أن شاء الله(٦).

الفرع الثاني: المخالفة اصطلاحاً: هي" سبب موجبٌ للعلة يمنع من قبول الحديث"(٧)

---

(١) أحمد ابن فارس. (تـ ٣٩٥هـ). معجم *مقاييس اللغة*. تح: عبد السلام محمد هارون. ط١. (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، ٢١٣/٢.

(٢) الحسين الراغب الأصفهاني. (ت ٥٠٢هـ). *المفردات في غريب القرآن*. تح: صفوان عدنان الداوُدي. ط١. (دمشق – بيروت: دار القلم – الدار الشامية، ١٤١٢هـ)، ص: ٢٩٤.

(٣) سورة مريم: آية ٣٧

(٤) سورة هود: آية ١١٨.

(٥) أحمد الفيومي.(ت: ٧٧٠هـ). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*. (بيروت: المكتبة العلمية)، ١٧٨/١.

(٦) سعيد سليماني."المخالفة وأثرها في التعليل في ضوء تطبيقات المحدثين"،(رسالة ماجستير،٢٠١٧م)٢١

(٧) المصدر نفسه: ص:٢٢.

والاختلاف "هو ما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء"(١)،بأن يروي الرواة حديثاً فيختلفون فيه، فيرويه بعض الرواة على وجه آخر، فيقع فيه تغاير ويختلف الرواة فيه سنداً أو متناً (٢).

المبحث الأول: حياة الإمام إسحاق بن راهويه الشخصية ومكانته العلمية

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياة الإمام ابن راهويه الشخصية

أولاً: أسمُهُ ونسبُهُ وكنيتهُ: هو الإمام الحافظ، "إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي، ثم الحنظلي، المروزي، نزيل نيسابور"

ونسبته: بالحنظلي، نسبة إلى حنظلة بن مالك فخذ من تميم، ونسبته بالمروزي: نسبة إلى مدنيه عظيمة بخراسان تعرف بمرو الشاهجان، **وكنيته:** أبو يعقوب، وأيضا: أبو محمد(٣).

---

(١) يوسف المزي.(ت: ٧٤٢هـ). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تح: بشار عواد معروف.ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م)، ٤٣١/٢٦. بالنسبة لهذا التعريف لا يوجد في واحد من مؤلفات أبي داود، وكما نقله عنه الدكتور احمد بازمول وام يعزُه لواحد من مؤلفاته، وكذلك بحثت فلم أجده- والله أعلم-.

(٢) ينظر: أبو بكر كافي. *منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها*. ط١. (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م)، ص: ٢.

(٣) ينظر: الحسين بن محمد الأندلسي. (ت٤٩٨هـ). *تسمية شيوخ أبي داود*، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط١. (دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ص: ٦٨. ومحمد اليمني(ت٧٣٢هـ)، *السلوك في طبقات العلماء والملوك*: تح: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي. ط٢. (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ١٩٩٥م)، ١٣٢/١. محمد الذهبي. (ت:٧٤٨هـ). *سير أعلام النبلاء*. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)، ٣٦١/١١-٣٦٢. والأندلسي، *تسمية شيوخ أبي داود*، ص: ٦٨.

ثانياً: لقبهُ: وقيل ان سبب اطلاق لقب "ابن راهويه" عليه : إن أباه كانت ولادته في طريق مكة فقال عنه أهل مرو: "راهويه" أي: مولود في الطريق، قال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق يقول: قال لي الأمير عبد الله بن طاهر: لم قيل لك: ابن راهويه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يقال لك ذلك؟ قال: اعلم أيها الأمير أن أبي ولد في طريق مكة، فقالت المراوزة: راهويه؛ لأنه ولد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلا أكرهه[١].

ثالثاً: ولادتهُ ونشأتهُ: ولد إسحاق بن راهويه سنة إحدى وستين ومئة، وقال عبد الله بن محمد البغوي: "قال لي موسى بن هارون: قلت لإسحاق بن راهويه: من أكبر أنت أو أحمد؟ قال: هو أكبر مني في السن وغيره، وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين ومئة"[٢]، قال علي بن إسحاق بن راهويه، قال: "ولد أبي من بطن أمه منقوب الاذنين، فمضى جدي راهويه إلى الفضل بن موسى، فسأله عن ذلك، فقال: يكون ابنك رأسك إما في الخير وأما في الشر"[٣]، قال أبو بكر الخطيب: اجتمع له الحديث والفقه، والحفظ والصدق، والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام، وورد بغداد غير مرة، وعاد إلى خراسان، واستوطن نيسابور، إلى أن توفي بها[٤].

رابعاً: وفاتهُ: توفي إسحاق "رحمه الله" ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٥].

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ٣٦٦/١١.

(٢) ينظر: المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ٣٧٨/٢.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ٣٧٨/٢.

(٤) ينظر: أحمد الخطيب البغدادي. (ت ٤٦٣هـ). *تاريخ بغداد*. تح: بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م)، ٣٦٢/٧.

(٥) المصدر نفسه، ٣٦٢/٧.

المطلب الثاني: مكانة الإمام العلمية وأقوال العلماء فيه:

أولا: مكانة الإمام إسحاق العلمية: هو أحد أئمة الاسلام والحفاظ المكثرين، حتى أن أحمد بن حنبل حينما سئل عنه قال: "مثل إسحاق يسأل عنه؟ إسحاق عندنا من أئمة المسلمين"(١).

ثانياً: أقوال العلماء فيه: بلغ الإمام إسحاق بن راهويه مكانة علمية ومنزلة كبيرة بين العلماء وخصوصاً علماء الحديث، وكانت له سيادة في شرقا وغربا في الزهد والورع والعلم والحفظ.

١. سئل أحمد بن حنبل عن رجال خراسان، فقال "إسحاق بن راهويه لم أر مثله"(٢).
٢. قال الإمام ابن خزيمة: "والله لو كان في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه"(٣).
٣. قال الإمام الحاكم: "إسحاق بن راهويه، إمام عصره في الحفظ والفتوى"(٤).
٤. قال الإمام ابن حجر: "ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه

---

(١) عبد الرحمن ابن أبي حاتم.(ت:٣٢٧هـ). *الجرح والتعديل* .ط١. (الهند – بيروت: دائرة المعارف العثمانية– دار احياء التراث العربي،١٢٧١هـ – ١٩٥٢م)، ٢/٢١٠.

(٢) علي ابن عساكر.(ت: ٥٧١هـ). *تاريخ دمشق*. تح: عمرو العمروي. دار الفكر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م)، ٨/١٣١.

(٣) أحمد ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). *تهذيب التهذيب*. ط١. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، ١/٢١٧.

(٤) الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ١١/٣٦٩.

تغير قبل موته بيسير[١]"[٢].

المطلب الثالث: مؤلفاته وشيوخه وتلاميذه:

أولا: مؤلفات الإمام إسحاق بن راهويه: له كتب كثيرة، ومصنفات في الفقه، كما ذكر ذلك الإمام الذهبي" رحمه الله"[٣]، لكن لم يصلنا منها إلا بعض من كتابه "المسند" وربما كان لدفنه كتبه سبب في أنه لم يصلنا منها إلا "المسند" لهذا كما ذكرنا سابقاً قول الإمام الحاكم: "إسحاق، وابن المبارك، ومحمد بن يحيى هؤلاء دفنوا كتبهم"[٤]، فمن الكتب التي صنفها الإمام، هي:

١. كتاب "المسند"، ٢. كتاب "السنن في الفقه"، ٣. كتاب "التفسير الكبير"، ٤.كتاب "العلم"[٥]، ٥. كتاب "عدد ركعات السنة"[٦]، ٦. كتاب "الجامع

---

(١) لم يحك أحد عن الإمام ابن راهويه اختلاطاً أو تغيراً، اللهم إلا ما جاء عن أبي عبيد محمد بن علي الآجري قال: (سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام، فرميت به) ينظر: الخطيب البغدادي، *الجامع لأخلاق الراوي*، ٢٥٤/٢، وبسبب هذا التغير أورده الإمام الذهبي، في *الميزان*، ١٨٢/١-١٨٣، ليس للانتقاص منه، بل لتوضيح هذا الامر، وقد قال في أول ترجمته: (أحد الأئمة الاعلام، ثقة حجة)، وقال بعد أن أورد طائفة من آراء العلماء الاعلام في توثيقه: وذكر لشيخنا أبي الحجاج المزي حديث فقال: قيل: إسحاق اختلط في آخر عمره، فقال الذهبي: الحديث ما رواه عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس ﷺ، عن ميمونة في الفأرة، فزاد فيه إسحاق من دون أصحاب سفيان: (وإن كان ذائبا فلا تقربوه). فيجوز أن يكون الخطأ ممن بعد إسحاق، كما سيأتي ذلك، ينظر: المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ٣٧٨/٢.

(٢) أحمد ابن حجر العسقلاني.(ت:٨٥٢هـ). *تقريب التهذيب*. تح: محمد عوامة.ط١. (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ص: ٩٩.

(٣) ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٣٧٧/١١ وما بعدها.

(٤) المصدر نفسه: ٣٧٧/١١.

(٥) ينظر: أحمد ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). *المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة*. تح: محمد الميادينى. ط١.(بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٩٨م)، ص ٥٨ وما بعدها.

(٦) عبد الرحمن السيوطي. (ت ٩١١هـ). *الحاوي للفتاوي*. تح: عبد اللطيف حسن. ط١. (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ٤٩/١.

الكبير"، ٧. كتاب "الجامع الصغير"[١].

ثانياً: شيوخه: لحرص الإمام إسحاق في طلب العلم ورحلته المستمرة في تحصيله، كان هناك أثر كبير في سعة دائرة معارفه، ووفرة عدد مشايخه، فمن أشهرهم على سبيل الذكر لا الحصر:

١. الفضيل بن عياض (ت:١٨٧هـ).
٢. معتمر بن سليمان (ت:١٨٧هـ).
٣. الفضل بن موسى السيناني (ت:١٩٢هـ).
٤. أبو بكر بن عياش (ت:١٩٣هـ).
٥. سفيان بن عيينة (ت:١٩٨هـ).
٦. يحيى بن سعيد القطان (ت:١٩٨هـ).
٧. عبد الرحمن بن مهدي (١٩٨هـ).
٨. عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت:٢١١هـ).
٩. وكيع بن الجراح (ت:٢٩٧هـ).

وأمما سواهم بخراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشام.[٢].

ثالثاً: تلاميذه: نال الإمام إسحاق فضيلتين، وهما كثرة الطلاب من حوله، واحتياج أقرانه بل حتى وشيوخه إلى علمه، وهذا كله من دلائل جلالته وعلو قدره، وسنذكر فيما يلي جماعة من أشهر تلاميذه والآخذين عنه، منبهين على من كان منهم معدوداً في شيوخه أو أقرانه، فمنهم:

١. بقية بن الوليد الكلاعي (ت:١٩٧هـ)، وهو من شيوخه.
٢. ويحيى بن آدم (ت:٢٠٣هـ)، وهو من شيوخه.
٣. يحيى بن معين (ت:٢٣٣هـ)، وهو من أقرانه.
٤. أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ)، وهو من أقرانه.
٥. محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ).
٦. محمد بن يحيى الذهلي (ت:٢٥٨هـ).

---

(١) ينظر: أحمد الأصبهاني. (ت:٤٣٠هـ). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. ط١. (مصر: مطبعة السعادة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م)، ١٠٢/٩.

(٢) ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٣٥٩/١١.

٧. مسلم بن الحجاج (ت:٢٦١هـ)، وخلق سواهم[١].

المبحث الثاني: دارسة الأحاديث التي خالف فيها الإمام إسحاق غيره من الرواة.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأحاديث الواردة في كتاب (الصلاة):

الحديث الأول: ما جاء في صلاة النبي ﷺ في مرضه واستخلاف أبي بكر ﷺ للإمامة:

قال الإمام إسحاق: أخبرنا وكيع، أنبانا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "لما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي مات فيه جاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس" فذكر مثله، وقال في الحديث: "فلما حس أبو بكر بالنبي ﷺ ذهب ليتأخر فأومأ إليه، مكانك فجاء حتى جلس عن يمين أبي بكر، وأبو بكر يقتدي به والناس يقتدون بأبي بكر"[٢].

(١) ينظر: المصدر نفسه: ٣٦٠/١١.

(٢) إسحاق ابن راهويه. (ت ٢٣٨هـ). *مسند إسحاق بن راهويه*. تح: عبد الغفور البلوشي. ط١. (المدينة المنورة: مكتبة الايمان، ١٤١٢– ١٩٩١)، برقم (١٤٨٢) ٨٣٢/٣.

التخريج: أحمد[١]، والدارمي[٢]، والبخاري[٣]، ومسلم[٤]، والترمذي[٥]، وابن ماجه[٦] ، والنسائي في الكبرى[٧]، وفي الصغرى[٨]، والبيهقي في الكبرى[٩]

---

(١) احمد بن حنبل. (ت:٢٤١هـ). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. ط١. (مؤسسة الرسالة،١٤٢١هـ-٢٠٠١م)، مسند الصديقة عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٥٧٦١) ٤٩٤/٤٢، بلفظ: "فجاء النبي ﷺ حتى جلس إلى جنب أبي بكر ﷺ".

(٢) عبد الله الدارمي. (ت ٢٥٥ هـ). *سنن الدارمي*. تح: حسين سليم .ط١. (المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م)، برقم (٨٣) ٢٢٠/١.

(٣) محمد بن اسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). *صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح*. تح: محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.ط١. (دار طوق النجاة،١٤٢٢هـ)، كتاب: الأذان، باب: حد المريض أن يشهد الجماعة، برقم (٦٦٤) ١٣٣/١، بلفظ: "حتى جلس إلى جنبه"، وفي كتاب: الأذان، باب: الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم، برقم (٧١٣) ١٤٤/١، بلفظ: "فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكر ﷺ".

(٤) مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت:٢٦١هـ). *صحيح مسلم*. تح: مجموعة من المحققين. (بيروت: دار الجيل)، كتاب: الصلاة، باب صلاة النبي ﷺ في مرضه وخلفه أبوبكر، برقم (٨٦٦) ٢٠/٢، بلفظ: "فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكر ﷺ".

(٥) محمد بن عيسى الترمذي.(ت٢٧٩هـ). *الجامع الصحيح سنن الترمذي*. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما، برقم (٣٦٧٢) ٦١٣/٥.

(٦) محمد ابن ماجة. (ت٢٧٣هـ). *سنن ابن ماجة*. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. (دار إحياء الكتب)، كتاب: أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه، برقم (١٢٣٢) ٢٨٨/٢، بلفظ: "فجاء حتى أجلساه إلى جنب أبي بكر ﷺ"، ومن طريق ابن عباس ﷺ برقم (١٢٣٥) ٢٩٢/٢، بلفظ: "فجلس عن يمينه".

(٧) أحمد النسائي. (ت ٣٠٣ ه). *السنن الكبرى*. تح: حسن عبد المنعم شلبي. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م)، برقم (٩٠٩) ٤٣٨/١. بلفظ: "حتى قام ﷺ عن يسار أبي بكر ﷺ جالساً".

(٨) أحمد النسائي.(ت٣٠٣هـ). *السنن الصغرى*: تح: عبد الفتاح أبو غدة. ط٢. (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٩٨٦م)، برقم (٨٣٣) ٩٩/٢، بلفظ: "حتى قام ﷺ عن يسار أبي بكر ﷺ جالساً".

(٩) أحمد البيهقي. (ت: ٤٥٨هـ). *السنن الكبرى*. تح: محمد عبد القادر عطا. ط٣. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، برقم (٣٦٥٧) ٤٣٢/٢، بلفظ: "حتى جلس ﷺ عن يسار أبي بكر ﷺ".

، وابن حبان[١].

ترجمة رجال السند:

١. وكيع: بن الجراح بن مليح بن عدي، ويكنى أبا سفيان، من كبار التاسعة ثقة حافظ عابد، توفي في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، [٢].

٢. الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، من الطبقة الخامسة ثقةٌ حافظٌ عارفٌ بالقراءات-بالقراءة-، توفي سنة سبع وأربعين أو ثمان[٣].

٣. إبراهيم: بن سويد النخعي الكوفي الأعور، المعروف بالصيرفي، ثقة من السادسة[٤].

٤. الأسود: بن يزيد ين قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن، أخو عبد الرحمن بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، من الثانية مخضرمٌ ثقةٌ مكثرٌ فقيهٌ، توفي سنة أربع وسبعين[٥].

---

(١) محمد ابن حبان. (ت٣٥٤هـ). *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. تح: شعيب الأرنؤوط. ط١. (مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨م)، برقم: (٢١٢٠)، ٤٨٩/٥. بلفظ: "فجلس ﷺ إلى جنب أبي بكر رضي الله عنه".

(٢) ينظر: محمد ابن سعد. (ت:٢٣٠هـ).*الطبقات الكبرى*. تح: إحسان عباس. ط١. (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م)، ٣٩٤/٦. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص:٥٨١.

(٣) ينظر: المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ٧٦/١٢. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص: ٢٥٤.

(٤) ينظر: مغلطاي البكجري.(ت:٧٦٢هـ). *إكمال تهذيب الكمال*. تح: عادل بن محمد- اسامة بن إبراهيم. ط١. (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٢١٦/١. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص:٩٠.

(٥) ينظر: المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ٢٢٣/٣. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص١١١.

٥. عائشة: بنت أبي بكر الصديق: رضي الله عنها[١].

الحكم على الحديث: إسناده صحيح؛ من طريق عائشة رضي الله عنها، وله طرق كثيرة والفاظ مختلفة تم ذكرها في فقرة التخريج[٢]، ولكن رواية إسحاق فيها اختلاف سوف يتم ذكرهفي وجه المخالفة.

وجه المخالفة: قول الإمام إسحاق: "فجاء ﷺ حتى جلس عن يمين أبي بكر، وأبو بكر يقتدي به والناس يقتدون بأبي بكر"[٣]، وهذه الزيادة هي من الزيادات الغريبة، وقد خرّج الحديث أحمد في المسند، عن وكيع، ولم يذكر فيه ذلك، بل انه ذكر في حديثه: "فجاء النبي ﷺ حتى جلس إلى جنب أبي بكر، فكان أبو بكر يأتم بالنبي ﷺ، والناس يأتمون بأبي بكر"[٤]، وأما ذكر مكان جلوسه عن يسار أبي بكر ﷺ، "فقد تفرد بذلك أبو معاوية عن الأعمش، وأبو معاوية مع انه حافظاً لحديث الأعمش خصوصاً، إلا أن ترك أصحاب الأعمش لهذه اللفظة عنه واغفالها توقع الريبة فيها، حتى قال أبو بكر المعافري[٥]: إنها غير محفوظة، وحكاه عن غيره من العلماء" وعلى هذا كان اختلفت الروايات؛ هل قعد النبي ﷺ عن يسار أبي بكر ﷺ أو عن يمينه؟، مع العلم أنه ليس في الصحيح ذكر لأحدهما، وبينما ذهب بعض المتأخرين إلى الجمع بين الحديثين بأن ذلك كان في صلاتين، كان النبي ﷺ إماماً في إحداهما مأموماً في الأخرى[٦].

---

(١) ينظر: أحمد ابن حجر العسقلاني. (ت٨٥٢هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تح: عادل أحمد عبد الموجود- وعلي محمد معوض. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٢٣٢/٨.

(٢) سبق ذكره.

(٣) سبق ذكره.

(٤) سبق ذكره.

(٥) هو الحافظ البارع المجود، أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري الشاطبي، ولد في عام موت أبي عمر بن عبد البر سنة ثلاث وستين وأربع مائة، وأجاز له الشيخ أبو عمر بن الحذاء، والقاضي أبو الوليد الباجي، ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٣١٩/١٤.

(٦) ينظر: عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي. (ت: ٧٩٥هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تح: محمود بن شعبان بن عبد المقصود- وآخرون. ط١. (المدينة النبوية- القاهرة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م)، ٧١/٦. أحمد ابن حجر العسقلاني.(تـ ٨٥٢هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ- ١٩٦٠م)، ١٥٤/٢.

المعنى العام والفوائد المستفادة من الحديث: حديث الباب فيه فوائد كثيره(١)، ومن تلك الفوائد: افضلية أبي بكر الصديق- رضي الله عنه- وترجيحه على الصحابة رضي الله عليهم أجمعين وتفضيله وتنبيه على أنه أحق بخلافة رسول الله ﷺ من غيره. ومنها: أن الإمام إذا عرض له عذر عن حضور الجماعة استخلف من يصلي بهم وأنه لا يستخلف إلا أفضلهم. ومنها: فضيلة عمر ﷺ بعد أبي بكر ﷺ لأن أبا بكر ﷺ لم يعدل إلى غيره(٢)، قال القاضي عياض: وإرساله ﷺ إلى أبى بكرﷺ للصلاة واستخلافه لها وحده ألا يكون سواه أجمل دليل على فضيلة أبى بكر ﷺ وتقدمه، وتنبيه على أنه أولى بخلافته كما قال الصحابة ﷺ: "رضينا لدنيانا من رضيه رسول الله ﷺ لديننا"(٣).

الحديث الثاني: ما جاء في التخفيف في ركعتي صلاة الفجر:

قال الإمام إسحاق "رحمه الله": أخبرنا وكيع، أنبانا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يخفف ركعتي الفجر"(٤).

---

(١) ينظر: محمد المختار الشنقيطي. (ت١٤٠٥هـ). *شرح سنن النسائي المسمى(شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية)*. ط١. (مطابع الحميضي،١٤٢٥هـ)، ١٧٢٠/٥.

(٢) يحيى النووي.(ت٦٧٦هـ). *المنهاج شرح صحيح مسلم*.ط٢. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١٣٧/٤.

(٣) ينظر: عياض بن موسى بن عياض. (ت٥٤٤هـ). *شرح صحيح مسلم المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم*. تح: الدكتور يحيى إسماعيل. ط١. (مصر : دار الوفاء، ١٩٩٨م)، ٣١٩/٢.

(٤) ابن راهويه، *مسند إسحاق بن راهويه*، برقم (٨٧٥) ٣٤٦/٢.

التخريج: مالك[١]، وأحمد[٢]، والبخاري[٣]، ومسلم[٤]، والترمذي[٥]، والبيهقي[٦]، وابن حبان[٧].

ترجمة رجال السند:

١. وكيع: تقدم[٨].

٢. سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين[٩].

٣. هشام: بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، توفي سنة خمس وأربعين[١٠].

---

(١) مالك أنس. (١٧٩هـ). *موطأ الإمام مالك رواية سويد بن سعيد الحدثاني*. تح: عبد المجيد تركي. ط١. (دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤م)، برقم (١٠٣) ٩٨/١.

(٢) ابن حنبل، مسند الصديقة عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٥٦٩٢) ٤٥٩/٤٢.

(٣) اخرجه: البخاري، *صحيح البخاري*، كتاب: التهجد، باب: ما يقرأ في ركعتي الفجر، برقم (١١٧٠) ٢١٦/٦.

(٤) اخرجه: مسلم، *صحيح مسلم*، كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في ركعتي الفجر وتخفيفهما، برقم (١٦٢٨) ١٥٩/٢.

(٥) الترمذي، *الجامع الصحيح سنن الترمذي*، كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر وما كان النبي ﷺ يقرأ فيهما، برقم (٤١٧) ٢٧٦/٢.

(٦) *السنن الكبرى*، كتاب: أبواب صلاة التطوع، باب: السنة في تخفيف ركعتي الفجر، برقم (٤٨٨٢) ٦٣/٣.

(٧) ابن حبان. *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. كتاب: الصلاة، باب: النوافل، برقم (٢٤٦٤) ٢١٦/٦.

(٨) سبق ترجمته

(٩) ينظر: ابن حجر العسقلاني، *تهذيب التهذيب*،١٥٥/١١. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص٢٤٤.

(١٠) ينظر: محمد بن حبان.(ت٣٥٤هـ). *الثقات*. ط١. (الهند: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ١٩٧٣م)، ٥٠٢/٥، ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص٥٧٣.

٤. أبيه: عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، ثقة فقيه مشهور من الطبقة الثالثة، توفي قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح(١).

٥. عائشة رضي الله عنها: تقدمت(٢).

الحكم على الحديث: قال شعيب : "إسناده صحيح على شرطهما" وله شواهد في الصحيحين(٣).

وجه المخالفة: خالف ابن راهويه، فرواه في "مسنده، برقم (٨٧٥) ٣٤٦/٢"، ومن طريقه ابن حبان، وأيضا البيهقي، عن وكيع، عن سفيان، عن هشام، به، فزاد في الإسناد: سفيان.

قال البيهقي: ورواية غيره عن وكيع عن هشام أصح، والله أعلم (٤).

المعنى العام والفوائد المستفادة من الحديث: دل هذا الحديث وغيره من الأحاديث(٥)، فيما يتعلق بسنة الفجر، فالسنة في سنة الفجر أن تصلى ركعتين خفيفتين، كان ﷺ يصليهما بعد طلوع الفجر بين الأذان والإقامة ويخففهما، ولهذا قال مالك في المشهور عنه: "يقتصر فيها على قراءة الفاتحة فقط، لقول عائشة: إني لأقول: هل قرأ بأم القرآن."(٦)، وقال أحمد(٧). وأبو حنيفة(٨): "يقرأ سورتي

---

(١) ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). *التاريخ الكبير*. تح: هاشم الندوي وآخرون. (حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية)، ٣١/٧. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص٣٨٩.

(٢) سبق ترجمتها.

(٣) ينظر: ابن حبان. *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. ٢١٦/٦.

(٤) ينظر: البيهقي، ٦٣/٣.

(٥) عن عائشة رضي الله عنها، "كان ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح"، أخرجه: البخاري، *صحيح البخاري*، برقم(٦١٩) ١٢٧/١. ومسلم، برقم(١٦٢٥) ١٥٩/٢، عن حفصة رضي الله عنها، قالت: "كان ﷺ إذا طلع الفجر، لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين".

(٦) سبق تخريجه

(٧) ينظر: عبد الرحمن بن محمد الحنبلي.(ت١٣٩٢هـ). *حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع*، ٢١٤/٢.

(٨) ينظر: محمود بن أحمد العينى. (ت:٨٥٥هـ). *البناية شرح الهداية*.ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م)، ٦٧/٢.

الكافرون والاخلاص، لقوله ﷺ: نعم السورتان هما، يقرأ بهما في ركعتي الفجر"[١]، وقال الشافعي[٢]: "يقرأ في الأولى ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾[٣]، التي في البقرة، وفي الثانية ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾[٤]، التي في آل عمران، ولما في حديث ابن عباس ﷺ، أنه ﷺ كان يقرأ بذلك"[٥].

الحديث الثالث: ما جاء في الجمع بين الصلاتين في السفر:

قال الإمام البيهقي: أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أنبانا جعفر الفريابي، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبانا شبابة بن سوار، عن ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ﷺ: "كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل"[٦].

---

(١) محمد ابن ماجه. (تـ ٢٧٣هـ). *سنن ابن ماجه*. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط١. (دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)، كتاب: أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب: ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر، برقم (١١٥٠) ٢/٢٣١.

(٢) ينظر: يحيى النووي.(ت٦٧٦هـ). *روضة الطالبين وعمدة المفتين*. تح: زهير الشاويش. ط٣. (بيروت – دمشق: المكتب الاسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩١م)، ١/٣٣٨.

(٣) سورة البقرة: آية ١٣٦.

(٤) سورة آل عمران: آية ٨٤.

(٥) سعيد بن يسار ابن عباس ﷺ، أخبره أنه ﷺ، كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾، وفي الآخرة منهما: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾، عند مسلم، *صحيح مسلم*، برقم (١٦٣٨) ٢/١٦١. ينظر: يوسف المزي. *تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف*. تح: عبد الصمد شرف الدين. ط٢. (المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، ١٢/١٨٠.

(٦) *السنن الكبرى*، كتاب: صلاة المسافر، باب: الجمع بين الصلاتين في السفر، برقم (٥٥٢٣) ٣/٢٣١.

التخريج: أحمد(١)، وأبو داود(٢)، والبيهقي في الكبرى(٣)، وابن حبان(٤).

ترجمة رجال السند:

١. أبو عمرو الأديب: محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاهي، البسطامي، الفقيه، الشافعي، الثقة، الفاضل، المحدث المكثر، توفي سنة "٤٢٧هـ"(٥).

٢. أبو بكر الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الإسماعيلي الشافعي، صاحب (الصحيح)، الإمام، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، "توفى٣٧١هـ"(٦).

٣. جعفر الفريابي: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي القاضي، العلامة الحافظ شيخ الوقت صاحب التصانيف، كان ثقة مأمونا(٧).

---

(١) ابن حنبل، *المسند*، مسند أنس ﷺ، برقم (١٣٥٨٤) ٢٠٣/٢١، بلفظ: "كان ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، أخر الظهر إلى وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل، صلى الظهر، ثم ركب".

(٢) سليمان أبو داود. (ت:٢٧٥هـ). *سنن أبي داود*. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. (بيروت: المكتبة العصرية)، برقم (١٢٢٠) ٤١٣/٢، عن معاذ بن جبل ﷺ بلفظ: "إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر، فيصليهما جميعا، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس، صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار".

(٣) *السنن الكبرى*، برقم (٥٥٢٣) ٢٣١/٣.

(٤) ابن حبان. *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. برقم (١٤٥٦) ٣٠٩/٤، عن أنس بن مالك ﷺ: "كان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما".

(٥) ينظر: عبد الغافر الصرفيني. (ت٦٤١ هـ). *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. تح: خالد حيدر. (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م)، ص:٤١. والذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٥٠٤/١٧.

(٦) ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٢٩٢/١٦. الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ٣٥٢/٨.

(٧) ينظر: ابن عساكر، ١٤٦/٧٢. محمد الذهبي.(ت:٧٤٨هـ). *تذكرة الحفاظ*. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م)، ١٩٠/٢.

٤. إسحاق بن راهويه: تقدم[١].

٥. شبابة بن سوار: الفزاري، أصله من خراسان، أبا عمرو المدائني، يقال: اسمه مروان، مولى بني فزارة، من الطبقة التاسعة ثقةٌ حافظٌ رمي بالإرجاء، توفي سنة أربع ومائتين[٢].

٦. ليث بن سعد: بن عبد الرحمن: مولى قيس بن رفاعة، وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، من الطبقة السابعة ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إمامٌ مشهورٌ، توفي سنة خمس وسبعين[٣].

٧. ابن شهاب: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين[٤].

٨. أنس بن مالك: بن النضر بن ضمضم، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول اللَّه ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه[٥].

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، نقله الحافظ ابن حجر عن النووي[٦]، ثم قال: "وفي ذهني أن أبا دود أنكره على إسحاق"[٧]، وقال أيضاً: "أخرجه

---

(١) سبق ترجمته

(٢) ينظر: أحمد الكوفى. (ت٢٦١هـ). *الثقات*. ط١. (دار الباز، ١٣٠٥هـ)، ٤٤٧/١. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص٢٦٣.

(٣) ينظر: إبراهيم الشيرازي.(ت٤٧٦هـ). *طبقات الفقهاء*. تح: إحسان عباس. هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ). ط١ .(دار الرائد العربي، ١٩٧٠م)،٧٨/١. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص٤٦٤.

(٤) ينظر: العجلي، *الثقات*، ٢٥٣/٢. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٥٠٦.

(٥) ابن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصحابة*، ٢٧٦/١.

(٦) ينظر: أحمد ابن حجر العسقلاني. (ت٨٥٢هـ). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*. تح: حسن بن عباس. ط١. (مصر: مؤسسة قرطبة، ١٩٩٥م)، ١٠٣/٢.، أبو زكريا النووي. (ت: ٦٧٦هـ). *المجموع شرح المهذب*. (دار الفكر)، ٣٧٢/٤.

(٧) ابن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير، ١٠٣/٢.

الإسماعيلي، وأُعلَّ بتفرد إسحاق بذلك عن شبابة، ثم تفرد جعفر الفريابي به عن إسحاق، وليس ذلك بقادح؛ فإنهما إمامان حافظان"[١]، وقال أيضاً: "ولكن له متابع رواه الحاكم في (الأربعين) له، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق الصغاني، عن حسان بن عبد الله، عن المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس...." فذكره، وقال: "وهو في الصحيحين من هذا الوجه بهذا السياق، وليس فيهما: (والعصر)، وهي زيادة غريبة صحيحة الإسناد، وقد صححه المنذري من هذا الوجه والعلائي، وتَعَجَّبَ من الحاكم كونه لم يورده في المستدرك"[٢]، ثم عاد فقال: "وهي متابعة قوية لرواية إسحاق بن راهويه إن كانت ثابتة، لكن في ثبوتها نظر..."[٣].

فالخلاصة: أن الحافظ ابن حجر قد جزم بالصحة لإسناد هذه الزيادة في (البلوغ[٤]) و(التلخيص[٥])لكن مما يعل به هذه الزيادة ان البخاري ومسلم قد اعرضا عن هذه الزيادة مع أنهما قد أخرجا أصل الحديث ؛ لأنه واضح من منهجهما المعروف انهما يعرضان عن المعلول من الأحاديث والروايات..

وجه المخالفة: قوله: "إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا"[٦]، فإسحاق هو من ذكر تقديم صلاة العصر مع الظهر، ولكن قال ابن حجر: "كذا فيه الظهر فقط، وهو المحفوظ عن عقيل في الكتب المشهورة أنه كان لا يجمع بين الصلاتين إلا في وقت الثانية منهما، وبه احتج من أبي جمع التقديم، ثم

---

(١) ابن حجر العسقلاني، *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، ٥٨٣/٢.

(٢) ابن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير، ١٠٣/٢.

(٣) ابن حجر العسقلاني، *فتح الباري*، ٥٨٣/٢.

(٤) ينظر: أحمد ابن حجر العسقلاني. (ت٨٥٢هـ). *بلوغ المرام من أدلة الأحكام*. تح: محمد حامد الفقي. (مصر: المطبعة السلفية، ١٣٤٧هـ)، ص: ١٠١.

(٥) ابن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير، ١٠٣/٢.

(٦) سبق تخريجه.

قال: ولكن روى إسحاق هذا الحديث عن شبابة"[١]، فقال: "كان إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل"[٢].

المعنى العام والفوائد المستفادة من الحديث: ثبت أن من هدي النبي محمد ﷺ أنه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس قام بتأخير الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما، فإن زالت الشمس قبل أن يرتحل فانه يصلي الظهر ثم يركب. [٣].

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في كتابي (الحج) و (الاطعمة)

الحديث الأول: ما جاء في ما يحل (للمحرم) بعد رمي الجمار:

قال الإمام إسحاق: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: "إذا رمى وذبح وحلق فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب"، قال سالم: وكانت عائشة رضي الله عنها، تقول: فقد حل له كل شيء إلا النساء، وتقول: أنا طيبت رسول الله ﷺ[٤].

---

(١) ابن حجر، *فتح الباري*، ٥٨٣/٢.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) محمد ابن قيم الجوزية. (ت٧٥١هـ). *زاد المعاد في هدي خير العباد*. ط٢٧. (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٩٤م)، ٤٥٩/١.

(٤) ابن راهويه، *مسند إسحاق بن راهويه*، برقم (١١٢١) ٥٣٩/٢، وفي مسنده أيضاً برقم (٩٩٦) ٤٣٢/٢، عن عطاء قال، قال رسول الله ﷺ: "إذا رمى وذبح وحلق فقد حل له كل شيء إلا النساء".

التخريج: أحمد(١). وأبو داود(٢)، والترمذي(٣)، والنسائي(٤)، والبيهقي في الكبرى(٥).

ترجمة رجال السند:

١. عبد الرزاق: بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني، من الطبقة التاسعة ثقةٌ حافظٌ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، توفي سنة إحدى عشرة(٦).

٢. معمر: بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، من كبار السابعة ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، توفي سنة أربع وخمسين(٧).

٣. الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله(٨).

٤. سالم: بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، من كبار الثالثة أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، نوفي في آخر سنة ست على الصحيح(٩).

---

(١) ابن حنبل، *المسند*، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما، برقم (٢٥١٠٣) ٤٠/٤٢، بلفظ: "إذا رميتم وحلقتم، فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء".

(٢) ابو داود، *سنن ابي داود*، كتاب: المناسك، باب: في رمي الجمار، برقم (١٩٧٨) ٢٠٢/٢، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً: "فقد حل له كل شيء إلا النساء".

(٣) الصنعاني، *سنن الصنعاني*، كتاب: الصوم، باب: ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة، برقم (٩١٧) ٢٥٩/٣، عن عائشة رضي الله عنها: "طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك".

(٤) أخرجه: النسائي، *السنن الكبرى*، كتاب: المناسك، باب: ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار، برقم (٤٠٧٦)، ١٨٨/٤، عن ابن عباس ﷺ، قال: إذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء إلا النساء، قيل: له والطيب؟، قال: أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ "يتضمخ بالمسك أفطيب هو؟".

(٥) البيهقي، برقم (٩٥٠٢) ١٩٨/٥.

(٦) ينظر: محمد ابن حبان.(ت: ٣٥٤هـ). *الثقات لابن حبان*. تح: محمد عبد المعيد خان.ط١. (الهند: دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م)، ٤١٢/٨. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٣٥٤.

(٧) ينظر: ابن أبي حاتم، ٢٥٥/٨. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٥٤١.

(٨) سبق ترجمته.

(٩) ينظر: ابن سعد، *الطبقات الكبرى*، ١٩٥/٥. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٢٢٦.

٥. أبيه: عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد البعثة بوقت يسير، وهو أحد المكثرين من الصحابة وهو من العبادلة، وقد توفي سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها(١).

الحكم على الحديث: رجاله ثقات وإسناده قوي ظاهره الصحة موقوفاً على ابن عمر ﷺ(٢).

وجه المخالفة: هذا الأثر فيه مخالفتان: **المخالفة الأولى:** قول الإمام إسحاق بن راهويه في السند "عن سالم، عن أبيه" أي: موقوفاً على عبد الله بن عمر ﷺ، وهذا ما ذكره الإمام النسائي أيضاً في سننه(٣)، والإمام المزي في (التحفة)(٤)، والصحيح كما قال الأرنؤوط: "والصحيح أنه من قول عمر ﷺ"(٥)، **المحالفة الثانية:** قول ابن راهويه: "فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب" فهذا فيه مخالفة للأحاديث الصحيحة التي لم تذكر إلا النساء، قال السندي: "في الأحاديث التي تلي هذا الأثر مخالفة واضحة له إذ فيها أن رسول اللّه ﷺ أحق بالإتباع وعائشة رضي الله عنها أدرى بمثل هذا"(٦).

---

(١) ينظر: مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت٢٦١هـ). *الكنى والأسماء*: تح: عبد الرحيم القشقري. (السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٩٨٤م)، ٥١٣/١. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٣١٥.

(٢) خالد الشلاحي. *التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام*. ط١. (دار الرسالة العالمية، ٢٠١٢م)، ٣٨٧/٨.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) المزي، *تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف*، ٤٠٠/١١.

(٥) أبي داود، ٣٣٧/٣.

(٦) محمد بن إدريس الشافعي. (ت٢٠٤هـ). *مسند الإمام الشافعي*: رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد الكوثري، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٥١م). ٢٩٧/١. وينظر: عمر ابن الملقن بن. (ت٨٠٤هـ). *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*. تح: مصطفى أبو الغيط – وآخرون. ط١. (السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ)

المعنى العام والفوائد المستفادة من الحديث: قوله: "إلا النساء والطيب" الظاهر من المعنى أن الطيب يكون حكما كالنساء لا يحلان برمي الجمرة ولا بالحلق وإنما يحلان بالطواف، وقد ورد أن السيدة عائشة رضي الله عنها أنكرت مساواة الطيب للنكاح بقولها : "إنني طيبت رسول اللَّه ﷺ لحله بعد رمي جمرة العقبة وقبل أن يزور البيت"(١). أي قبل الشروع بطواف الإفاضة، "فدل كلام السيدة عائشة –رضي الله عنها– على استباحة الطيب بعد ان يرمي الحاج جمرة العقبة والحلق وقبل الطواف وهذا مذهب الشافعي والعلماء كافة إلا الامام مالك –رحمه الله– ، فإنه كرّهه قبل طواف الإفاضة وهو محجوج بهذا الحديث وبالحديث الذي زادت عائشة رضي الله عنها فيه الأمر توكيداً بقولها "طيبت رسول الله بيدي لحله قبل أن يطوف بالبيت"، وقد أخذ جمهور العلماء بحديث عائشة – رضي الله عنها– وما نرى مالكا أخذ بحديث عمر ﷺ فإن ظاهر كلام عمر – رضي الله عنه– يقتضي الحرمة لا الكراهة" فإنه قال: "إذا رميتم الجمرة وذبحتم وحلقتم فقد حل لكم كل شئ حرم إلا النساء والطيب"(٢)، أي: فهذان باقيان على حرمتهما فلا بد له من دليل آخر(٣)، وقال الترمذي: "والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يرون أن المحرم إذا رمى جمرة العقبة يوم النحر وذبح وحلق أو قصر فقد حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق، وقد روي عن عمر ﷺ أنه قال: "حل له كل شيء إلا النساء والطيب"(٤)، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وهو قول أهل الكوفة"(٥)، وعلى هذا

---

(١) سبق تخريجه..

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الشافعي، *مسند الشافعي– ترتيب السندي*،٢٩٩/١. وينظر: محمود بدر الدين العيني .(ت٨٥٥هـ). *نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار*. تح: ياسر إبراهيم. ط١.(٢٠٠٨م)، ١١٤/١٠.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) الترمذي، *سنن الترمذي*، ٢٥٩/٣.

يكون هناك تحلل الأصغر، وتحلل الأكبر، فالتحلل الأصغر يكون بفعل أمرين من ثلاثة: الرمي لجمرة العقبة، والنحر، والحلق أو التقصير، ويحل بهذا التحلل ان يلبس ثيابه وكل شيء ما عدا إتيان النساء بالإجماع، ومس الطيب عند البعض، وكذلك الصيد عند المالكية، وهذا اساس الخلاف الذي جاء في حديث الباب من أن السيدة عائشة أنها ضمخت رسول الله ﷺ بالمسك قبل أن الطواف، وأما التحلل الأكبر على الطواف أو الحلق، أو السعي فتحل به جميع محظورات الإحرام دون استثناء(١).

الحديث الثاني: ما جاء في الفأرة تقع في السمن:

قال الإمام إسحاق بن راهويه: "أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن، فقال رسول الله ﷺ: ألقوها، وما حولها وكلوه".(٢).

التخريج: مالك(٣)، وأحمد(٤)، والدارمي(٥)، والبخاري(٦)، وأبو داود(٧)،

---

(١) ينظر: محمد بن علي الشوكاني.(ت:١٢٥٠هـ). *نيل الاوطار*. تح: عصام الدين الصبابطي.ط١. (مصر: دار الحديث،١٤١٣هـ – ١٩٩٣م)، ٨٥/٥.

(٢) ابن راهويه، *مسند إسحاق بن راهويه*، برقم (٢٠٠٧) ٢٠٤/٤.

(٣) مالك بن أنس، *الموطأ*، برقم (٩٨٣) ٤٩٢/٣.

(٤) ابن حنبل، *المسند*، برقم (٧٦٠١) ٤٢/١٣، بلفظ: "إن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه".

(٥) الدارمي، برقم (٧٦٥) ٧٢/١.

(٦) كتاب: الذبائح والصيد، باب: إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب، برقم (٥٢١٨) ٢١٠٥/٥.

(٧) ابو داود، *سنن أبو داود*، كتاب: الأطعمة، باب: في الفأرة تقع في السمن، برقم (٣٨٤٢) ٦٥٣/٥، بلفظ: "إذا وقعت الفأرة في السمن: فإن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه".

والترمذي[١]، والنسائي[٢]، والبيهقي في الكبرى[٣]، وابن حبان[٤].

ترجمة رجال السند:

١. سفيان بن عيينة: بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، من رؤوس الطبقة الثامنة، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، ، وكان اثبت الناس في حديث الزهري، توفي سنة ثمان وتسعين[٥].

٢. الزهري: تقدم[٦].

٣. عبيد الله بن عبد الله: بن عتبة بن مسعود الهذلي الأعمى، أبو عبد الله المدني، من الطبقة الثالثة، ثقةٌ فقيهٌ ثبتٌ، توفي دون المائة، سنة أربع وتسعين[٧].

٤. ابن عباس: عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ﷺ "صحابي"[٨].

٥. ميمونة زوج النبي ﷺ: بنت الحارث بن حزن الهلاليّة "صحابية"[٩].

---

(١) الترمذي، *سنن الترمذي*، كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الفأرة تموت في السمن، برقم (١٧٩٨) ٢٥٦/٤.

(٢) النسائي، *سنن الكبرى للنسائي*، برقم (٤٥٧٠) ٣٨٨/٤، وبرقم (٤٥٧٢) ٣٨٨/٤، بلفظ: "إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه".

(٣) البيهقي، *سنن البيهقي*، برقم (١٩٦١٩) ٥٩٣/٩، وبرقم (١٩٦٢١) ٥٩٣/٩، بلفظ: "إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه".

(٤) ابن حبان. *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. برقم (١٣٩٢) ٢٣٤/٤، بلفظ: أن رسول الله ﷺ سئل عن الفأرة تموت في السمن، فقال: "إن كان جامدا فألقوها وما حولها وكلوه، وإن كان ذائباً فلا تقربوه".

(٥) ينظر: العجلي، *الثقات العجلي*، ٤١٧/١. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص٢٤٥.

(٦) سبق ترجمته.

(٧) ينظر: ابن أبي حاتم، ٣١٩/٥. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص٣٧٢.

(٨) ينظر: ابن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصحابة*، ١٢١/٤.

(٩) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢٢/٨.

الحكم على الحديث: اسناده صحيح، وله أصل في صحيح البخاري[١]، يرويه الزهري واختلف عنه: "فرواه ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة، ورواه الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس عن النبي ﷺ، واختلف عن مالك: فرواه عبد الرحمن بن مهدي وإبراهيم وعبد الله بن نافع وإسماعيل بن أبي أويس وإسحاق بن عيسى ومعن بن عيسى الأشجعي عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن ميمونة، ورواه القعنبي والشافعي ومحمد بن القاسم الأسدي عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ لم يذكروا ميمونة، ورواه ابن وهب عن مالك عن الزهري عن عبيد الله لم يذكر فيه ابن عباس، وروي عن عبد الملك بن الماجشون عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن مسعود عن النبي ﷺ وذلك وهم من راويه، ورواه إسحاق الأنصاري عن معن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله مرسلاً عن النبي" ﷺ، ورواه يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، وكذلك رواه ابن جريج عن الزهري عن عبيد الله مرسلاً، ورواه عبد الجبار بن عمر عن الزهري عن سالم عن أبيه ووهم فيه، والصحيح عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة[٢]، لهذا قال الصنعاني: "رأى البخاري أنه ثابت عن ميمونة، فحكم بالوهم على الطريق المروية عن أبي هريرة، وجزم ابن حبان في صحيحه بأنه ثابت من الوجهين، واعلم أن هذا الاختلاف إنما هو لتصحيح اللفظ الوارد، وأما الحكم فهو ثابت، وإن طرحها وما حولها، والانتفاع بالباقي لا يكون إلا في الجامد، وهو ثابت أيضاً في صحيح البخاري[٣]، ويفهم منه أن الذائب يلقى جميعه إذ العلة مباشرة الميتة ولا اختصاص في الذائب بالمباشرة وتميز البعض عن البعض، وظاهر الحديث أنه

---

(١) سبق تخريجه..

(٢) ينظر: علي الدارقطني. (ت٣٨٥هـ). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تح: محفوظ الرحمن السلفي. ط١. (الرياض: دار طيبة، ١٩٨٥م)، ٢٥٩/١٥. ابن حجر، *فتح الباري*، ٦٦٨/٩.

(٣) سبق تخريجه. بلفظ: "خذوها وما حولها وكلوا سمنكم".

لا يقرب السمن المائع، ولو كان في غاية الكثرة"[١].

غريب الحديث: فأر: "فيه: خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم، منها الفأرة" الفأرة معروفة، وهي مهموزة. وقد يترك همزها تخفيفاً، وفيه ذكر "جبال فاران" هو: اسم عبراني لجبال مكة[٢].

وجه المخالفة: ما رواه ابن حبان، من طريق إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة: ان رسول الله ﷺ سئل عن الفأرة تموت في السمن؟ فقال: "ان كان جامداً فألقوها وما حولها، وان كان ذائباً فلا تقربوه"[٣]، فهذا الحديث فيه زيادة غريبة–وهي: "وان كان ذائبا فلا تقربوه"[٤]، فقد انفرد بها إسحاق بن راهويه، عن سفيان بن عيينة مخالفاً في ذلك الحفاظ من أصحابه: كأحمد، والحميدي، ومسدد، وقتيبة وغيرهم، فقد رواه الحميدي[٥]، وعنه البخاري[٦]، وأحمد[٧]، ومحمد بن يوسف عند الدارمي[٨]، ومسدد عند أبو داود[٩]، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأبو عمار كلاهما عند الترمذي[١٠]، وغيرهم، هؤلاء جميعهم رووه عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، انه سمع ابن عباس ﷺ يحدث عن

---

(١) محمد بن إسماعيل الصنعاني. (ت١١٨٢هـ). *سبل السلام*. تح: عصام السيد الصبابطي–عماد السيد. ط١. (دار الحديث، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م)، ٢/١٠.

(٢) المبارك بن محمد ابن الأثير.(ت: ٦٠٦هـ). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تح: طاهر أحمد – محمود الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م)، ٣/٤٠٥.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه، وينظر: الدارقطني، ١٥/٢٥٩.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) سبق تخريجه.

(٧) سبق تخريجه.

(٨) سبق تخريجه.

(٩) سبق تخريجه.

(١٠) سبق تخريجه.

ميمونة: ان فأرة وقعت في سمن فماتت، فسئل عنها رسول الله ﷺ فقال: "أنزعوها وما حولها وكلوا سمنكم"، فهنا يصار الى ترجيح رد هذه الزيادة التي زادها اسحاق، فهو–على جلالة مكانته– إلا أنه خالف مجموعة كبيرة من الحفاظ من أصحاب سفيان، كما إن الحديث لم ينفرد به سفيان عن الزهري، وإنما رواه عن الزهري: مالك(١)، والأوزاعي، ومعمر(٢)،وروايتهم موافقة لرواية الجمع عن سفيان بن عيينة – بدون الزيادة – وهذا يرجح لدى الناقد خطأ إسحاق بن راهويه في روايته السابقة بذكر الزيادة، وكذلك فإن الزهري – الذي دار عليه الحديث – لا يفرق في فتواه بين الجامد وغير الجامد، وليس الزهري ممن يقال في حقه لعله نسي الطريق المفصلة المرفوعة، وذلك لأنه كان من أحفظ الناس في عصره؛ فخفاء ذلك عنه في غاية البعد(٣).

المعنى العام والفوائد المستفادة من الحديث: إذا وقعت الفأرة في السمن إما أن يكون السمن مائعاً أو جامداً، حديث الباب ليس فيه تفريق بين الجامد والمائع، مع أنه جاء في خبر فيه كلام لأهل العلم "فإن كان جامداً فألقوها وما حولها"(٤)، ثم أن غير الماء من المائعات في حال وقعت فيه نجاسة تنجس، سواء كان ذلك المائع قليلا أو كثرا، بخلاف الماء حيث لا ينجس في حال كان كثيرا ما لم يتغير بالنجاسة، كما انهم قد اتفقوا على أن الزيت إذا سقطت فيه فأرة وماتت أو وقعت فيه نجاسة أخرى أنه يكون نجسا ولا يجوز أكله، وكذلك لا يجوز بيع هذا الزيت عند أكثر أهل العلم، وجوّز أبو حنيفة بيعه، واختلفوا في مسالة الانتفاع به، فقد ذهب جماعة إلى أنه لا

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) انس بن مالك، *الموطأ*، برقم (٢٧٨٥) ٥٦٥/٢، ومن طريقه اخرجه احمد، *المسند*، ٣٣٥/٦، والدارمي: برقم (٢٠٩٢)، والبخاري: برقم (٢٣٦) ٦٨/١، والنسائي: ١٧٨/٧.

(٣) ينظر: أحمد بن تيمية (ت٧٢٨هـ)، *مجموع الفتاوي*، تح: *عبد الرحمن بن محمد بن قاسم*، المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ)٥١٧/٢١.

(٤) سبق تخريجه.

يجوز الانتفاع به؛ لقوله ﷺ:: "فلا تقربوه"(١). وهو أحد القولين للشافعي، وذهب قوم إلى أنه يجوز الانتفاع به بالاستصباح وتدهين السفن ونحوه، وهو قول أبي حنيفة، وأظهر قولي الشافعي (٢).

المطلب الثالث: الاحاديث الواردة في كتب (متفرقة):

الحديث الأول: ما جاء في فضائل أبي بكر الصديق ﷺ:

قال الإمام إسحاق: "أخبرنا وكيع، أنبانا أبو العميس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قبض رسول الله ﷺ ولم يستخلف، وقالت: قال رسول الله ﷺ: لو كنت مستخلفاً لأستخلف أبا بكر أو عمر"(٣).

التخريج: أخرجه أحمد(٤). والنسائي(٥)، ومسلم(٦).

ترجمة رجال السند:

١. وكيع: تقدم(٧).

٢. أبو العميس: هو عتبة بن عبد الله، بن عتبة المسعودي، هو ابن الصحابي عبد الله بن مسعود المسعودي، وهو أخو المحدّث المسعودي عبد الرحمن، ثقةٌ من الطبقة السابعة (٨).

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) ينظر: العينى،٤٣٥/١. وعثمان الدمياطي. (ت:١٣١٠هـ). *إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين*. ط١. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ١١٧/١.

(٣) ابن راهويه، *مسند إسحاق بن راهويه*، برقم (١٢٥٣) ٦٦٠/٣.

(٤) ابن حنبل، *مسند أحمد*، مسند السيدة الصديقة عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٣٤٦) ٤٠٣/٤٠، موقوفاً.

(٥) النسائي، *السنن الكبرى*، برقم (٨٠٦٤) ٢٩٩/٧، مرفوعاً.

(٦) أخرجه مسلم، *صحيح مسلم*، كتاب: فضائل الصحابة، باب فضائل أبي بكر الصديق، برقم (٦٢٥٤) ١٠٩/٧، موقوفاً.

(٧) سبق ترجمته.

(٨) ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٢٠/٧. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٣٨١.

٣. ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي، أبو بكر الأحول، ويقال: أبو محمد، من الطبقة الثالثة ثقةٌ فقيهٌ، توفي سنة سبع عشرة(١).

٤. عائشة: بنت الصديق رضي الله عنهما(٢).

الحكم على الحديث: قال الشيخ شعيب الارنؤوط عنه: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"(٣).

وجه المخالفة: خالف ابن راهويه في القسم من الحديث، فرواه في مسنده مرفوعاً، وكذلك الإمام النسائي عنه برقم "٨٠٦٤"، قال شعيب الأرنؤوط: "قد تفرد إسحاق بن راهويه برفعه، ولم يتابعه عليه أحد، فلعله اشتبه عليه، فقد كان يحدث الناسخ من حفظه"(٤).

المعنى العام والفوائد المستفادة من الحديث: فيه دليل في تقديم أبي بكر ثم عمر رضي الله عنهما للخلافة.

وفيه: أن خلافة الصديق ﷺ ليست بنص منه ﷺ صريحاً بل أجمعت الصحابة ﷺ على عقد الخلافة له وتقديمه لفضيلته، ولوكان هناك نص عليه أو على غيره لم تقع المنازعة من الأنصار وغيرهم(٥).

الحديث الثاني: ما جاء في مسألة كل راع عما يسترعي:

قال الإمام النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي، عن قتادة، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل على أهل بيته"، قال أبو عبد الرحمن: لم يرو

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، ٩٩/٥. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٣١٢.

(٢) سبق ترجمتها

(٣) ابن حنبل، *مسند أحمد*، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٠٤/٤٠.

(٤) المصدر نفسه، ٤٠٤/٤٠. وينظر: المزي، *تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف*، ٤٥٧/١١.

(٥) يحيى النووي، *المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*، ١٥٤/١٥.

هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام غير إسحاق بن إبراهيم بن راهويه[١]، ثم قال النسائي أيضاً: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، مثله[٢].

التخريج: الترمذي[٣]، والبيهقي[٤]، وابن حبان[٥].

ترجمة رجال السند:

١. إسحاق بن إبراهيم: تقدم[٦].

٢. معاذ بن هشام: بن أبى عبد الله الدستوائى، سكن ناحية من اليمن، وهو بصرى الأصل، من الطبقة التاسعة صدوقٌ ربما وهم، توفي سنة مائتين[٧].

٣.أبي: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، واسم أبي عبد الله: سنبر، مولى لبني سدوس، من كبار السابعة ثقةٌ ثبتٌ وقد رمي بالقدر، توفي سنة أربع وخمسين، [٨].

٤. قتادة: بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي، وقيل: قتادة بن دعامة بن عكابة، وهو رأس الطبقة الرابعة، حافظ العصر، ثقةٌ، ثبتٌ ، توفي سنة بضع عشرة[٩].

---

(١) النسائي، *السنن الكبرى*، كتاب: عشرة النساء، باب: مسألة كل راع عما استرعي، برقم (٩١٢٩) ٢٦٧/٨.

(٢) المصدر نفسه: كتاب: عشرة النساء، باب: مسألة كل راع عما استرعي، برقم (٩١٣٠) ٢٦٧/٨،

(٣) الترمذي، *سنن الترمذي*، كتاب، الجهاد، باب: الإمام، برقم (١٧٠٥) ٢٠٨/٤.

(٤) أحمد البيهقي. (ت ٤٥٨هـ). *شعب الإيمان*: تح: محمد السعيد بسيوني زغلول. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ)، برقم (٨٥٧٤) ٣٧٥/٦، عن أنس ﷺ.

(٥) ابن حبان. *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. برقم (٤٤٩٢)٣٤٤/١٠، ومرسلاً عن الحسن، برقم (٤٤٩٣)٣٤٥/١٠.

(٦) سبق ترجمته

(٧) ينظر: ابن أبي حاتم، ٢٤٩/٨. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٥٣٦.

(٨) ينظر: ابن سعد، *الطبقات الكبرى*، ٢٧٩/٧. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٥٧٣.

(٩) ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٢٧٠/٥. ابن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ص ٤٥٣.

٥. أنس: بن مالك ﷺ[١].

الحكم على الحديث: قال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرطهما"[٢]، وقال ابن رجب الحنبلي: "...وأن قتادة لم يسمع من صحابي غير أنس ﷺ"[٣]، وقال ابن عدي: "وفي الجملة عن قتادة، عن أنس غريب لا يروى إلا من هذا الوجه عن قتادة، وروى عن هشام الدستوائي عن قتادة، وهو حديث ينفرد به إسحاق بن راهويه"[٤]، ورد على ذلك الهيثمي فقال: "وهذا ليس بعلة، لأن إسحاق فى راهويه ثقةٌ، حافظٌ، مجتهدٌ، قرين أحمد ابن حنبل"[٥]، بينما قال الترمذي في كتابه الجامع الصحيح ٢٠٨/٤، قال محمد البخاري: "وروى إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام ..... فذكره بإسناده ومتنه مرفوعاً، ثم قال الترمذي: سمعت محمداً يقول: هذا غير محفوظ، وإنما الصحيح: عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا الذي ذكره الدارقطني" [٦]، قال الهيثمي في "موارد الظمآن ١٣١/٥": يحتمل أن يكون قتادة سمعه من الحسن مرسلاً، ثم سمعه من أنس موصولا مرفوعاً، وأورده من الطريقين والله أعلم.

غريب الحديث: قوله: "راعٍ" هو: من يحفظ الماشية ويرعاها، وكل من ولي أمراً بالحفظ والسياسة كالملك والحاكم والجاسوس[٧].

---

(١) سبق ترجمته

(٢) ابن حبان، *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*، ٣٤٤/١٠.

(٣) عبد الرحمن الحنبلي. (ت٧٩٥هـ). *شرح علل الترمذي*. تح: الدكتور همام عبد الرحيم. ط١. (الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٧م)، ١٤٤/١.

(٤) أبو احمد ابن عدي. (ت ٣٦٥ هـ). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض.ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٨هـ -١٩٩٧م)، ٥٠٧/١.

(٥) علي الهيثمي. (ت٨٠٧هـ). *موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان*. تح: حسين الدّاراني. (دمشق: دار الثقافة العربية،١٩٩٢م)، ١٣٠/٥.

(٦) ينظر: الدارقطني، ١٤٦/١٢.

(٧) إبراهيم مصطفى- وآخرون. *المعجم الوسيط*. (القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة)، ٣٥٦/١.

وفي التنزيل العزيز: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾(١).

وجه المخالفة: قول ابن راهويه في السند، عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ: "إن الله سائل كل راع عما استرعاه"(٢)، قال الترمذي: وحديث أنس هذا غير محفوظ، إنما الصحيح عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً(٣).

المعنى العام والفوائد المستفادة من الحديث: قوله: "إن الله سائل كل راع عما استرعاه"(٤)، الراعي: هو الحافظ المؤتمن، والرعية: كل من شمله حفظ الراعي ونظره(٥)، قال الخطابي: "اشتركوا أي الإمام والرجل ومن ذكر في التسمية أي في الوصف بالراعي ومعانيهم مختلفة فرعاية الإمام الأعظم حياطة الشريعة بإقامة الحدود والعدل في الحكم ورعاية الرجل أهله سياسة لأمرهم وإيصالهم حقوقهم ورعاية المرأة تدبير أمر البيت والأولاد والخدم والنصيحة للزوج في كل ذلك ورعاية الخادم حفظ ما تحت يده والقيام بما يجب عليه من خدمته"(٦)، ففي صحيح مسلم برقم "٤٧٥١" ٦/٧: "ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، قال الطيبي في تحفة الأحوذي "٢٩٥/٥": "في هذا الحديث إن الراعي ليس مطلوباً لذاته، وإنما أقيم لحفظ ما استرعاه المالك فينبغي أن لا يتصرف إلا بما أذن الشارع فيه".

---

(١) سورة القصص: آية ٢٣.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ينظر: الترمذي، *سنن الترمذي*، ٢٠٨/٤.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) محمد بن إسماعيل الصنعاني. *التنوير شرح الجامع الصغير*. تح: محمد إسحاق محمد إبراهيم.ط١. (الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م)، ٣١٠/٣.

(٦) محمد المباركفوري. (ت: ١٣٥٣هـ). *تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي*. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٢٩٥/٥.

الخاتمة: الخلاصة وأهم النتائج:

فبعد هذه الجولة الممتعة في عالم السنة النبوية حان بيان أهم النتائج كالآتي:

١- المخالفة والاختلاف: ان يتفرد قوم على شيء، وقوم على شيء، بأن يروي الرواة حديثا فيختلفون فيه، فيرويه بعض الرواة على وجه آخر، فيقع فيه تغاير، ويختلف الرواة فيه سنداً أو متناً.

٢- لقد كانت مجموع الأحاديث التي خالف فيها الإمام إسحاق غيره من الرواة سبعة أحاديث، ثلاثة منها كانت المخالفة فيها في السند، وثلاثة أخرى في المتن، واحد منها كانت المخالفة فيه في السند والمتن.

٣- الإمام إسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ) هو سيد الحفاظ، وأحد كبار أئمة المسلمين ممن جمع بين الحديث والفقه، والحفظ والصدق، والورع والزهد، ولقد أدرك عدداً كبيرً من الحفاظ المكثرين من الرواية كما ذكرنا ذلك.

٤- في الحديث الثاني فكانت المخالفة فيه في السند أيضاً، والصواب فيه هو قول الإمام البيهقي (عن وكيع، عن هشام) وليس (عن وكيع، عن سفيان، عن هشام)، كما دل الحديث أيضاً على أن السنه في صلاة سنة الفجر أن تكون ركعتين خفيفتين.

٥- نص الحديث الثالث على فوائد، منها فضيلة أبي بكرﷺ وترجيحه على الصحابةﷺ.

٦- جاء في الحديث الرابع أن من اكمل التحلل الأصغر بفعل أمرين من ثلاثة: رمي جمرة العقبة، والنحر، والحلق أو التقصير يحل بهذا التحلل لبس الثياب وكل شيء ما عدا النساء بالإجماع، والطيب عند البعض، والصيد عند المالكية وبالتحلل الأكبر: "الطواف أو الحلق، أو السعي" تحل به جميع محظورات الإحرام دون استثناء، كما قال العلماء.

٧- في الحديث الخامس كانت المخالفة في السند، تفرد إسحاق بن راهويه برفعه، ولم يتابعه عليه أحد، فلعله اشتبه عليه، فقد كان يحدث الناسخ من حفظه.

٨- الحديث السادس خالف فيه إسحاق في السند أيضاً، فرواه عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس ﷺ، والصحيح: عن هشام، عن قتادة، عن الحسن، مرسلا.

٩- إن من هدي النبي محمد ﷺ إذا ارتحل وقت الظهر إلى وقت العصر ثم نزل يجمع بينهما واذا زالت الشمس قبل أن يرتحل يصلى الظهر ثم يركب.

١٠- تفرد الإمام إسحاق بزيادة غريبة في الحديث الثامن: "أن كان ذائباً فلا تقربوه".

المصادر وأهم المراجع:

- **بعد القرآن الكريم.**

١. ابن حبان، محمد البستي. (ت٣٥٤هـ). الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. تح: شعيب الأرنؤوط. ط١. مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨م.
٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد.(ت:٣٢٧هـ). الجرح والتعديل.ط١. الهند – بيروت: دائرة المعارف العثمانية – دار احياء التراث العربي،١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.
٣. ابن الأثير، المبارك بن محمد.(ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد – محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.
٤. ابن الجارود، عبد الله بن علي.(ت:٣٠٧هـ).المنتقى من السنن المسندة. تح: عبد الله عمر البارودي. ط١. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ– م١٩٨٨.
٥. ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد. (ت٨٠٤هـ). البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير. تح: مصطفى أبو الغيط – وآخرون. ط١. السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ.
٦. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. (ت ٧٢٨هـ). مجموع الفتاوى. تح: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.
٧. ابن حبان، محمد البستي.(ت: ٣٥٤هـ) .الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان.ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
٨. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة. تح: محمد الميادني. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٩٨م.
٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .

١٠. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي.(ت:٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة.ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١١. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل أحمد عبد الموجود- وعلي محمد معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

١٢. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت٨٥٢هـ). التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. تح: حسن بن عباس. ط١. مصر: مؤسسة قرطبة، ١٩٩٥م.

١٣. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت٨٥٢هـ). بلوغ المرام من أدلة الأحكام. تح: محمد حامد الفقي. مصر: المطبعة السلفية، ١٣٤٧هـ .

١٤. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي.(ت ٨٥٢هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.

١٥. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. (ت ٢٣٨هـ). مسند إسحاق بن راهويه. تح: عبد الغفور البلوشي.ط١. المدينة المنورة: مكتبة الايمان، ١٤١٢- ١٩٩١.

١٦. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب. (ت: ٧٩٥هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. تح: محمود بن شعبان بن عبد المقصود- وآخرون. ط١. المدينة النبوية- القاهرة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٧. ابن سعد، محمد بن سعد. (ت:٢٣٠هـ).الطبقات الكبرى. تح: إحسان عباس. ط١. بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م.

١٨. ابن عدي، أبو احمد الجرجاني. (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

١٩. ابن عساكر، علي بن الحسن.(ت: ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٠. ابن فارس، أحمد بن فارس. (تـ ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٢١. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن شمس الدين. (ت٧٥١هـ). زاد المعاد في هدي خير العباد. ط٢٧. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٩٤م.
٢٢. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (تـ ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط١. دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
٢٣. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.
٢٤. الأصبهاني، ابو نعيم أحمد. (ت:٤٣٠هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. ط١. مصر: مطبعة السعادة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
٢٥. أنس، مالك. (١٧٩هـ). موطأ الإمام مالك رواية سويد بن سعيد الحدثاني. تح: عبد المجيد تركي. ط١. دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤م.
٢٦. بازمول، أحمد. المقترب في بيان المضطرب. ط١. دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢٧. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
٢٨. البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح: محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.ط١. دار طوق النجاة،١٤٢٢هـ.
٢٩. بدر الدين العينى، محمود بن أحمد الحنفى.(ت٨٥٥هـ). نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار. تح: ياسر إبراهيم. ط١. ٢٠٠٨م.

٣٠. البكجري، مغلطاي بن قليج.(ت:٧٦٢هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد- اسامة بن إبراهيم. ط١. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٣١. البيهقي، أحمد بن الحسين. (ت: ٤٥٨هـ). السنن الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٣٢. الترمذي، محمد بن عيسى السلمي.(ت٢٧٩هـ). الجامع الصحيح سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٣٣. ابن حنبل، احمد بن محمد. (ت:٢٤١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. ط١. مؤسسة الرسالة،١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٣٤. الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد البغدادي. (ت٧٩٥هـ). شرح علل الترمذي. تح: الدكتور همام عبد الرحيم. ط١. الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٧م.

٣٥. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣٦. الدارقطني، علي بن عمر البغدادي. (ت٣٨٥هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تح: محفوظ الرحمن السلفي. ط١. الرياض: دار طيبة، ١٩٨٥م.

٣٧. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (ت ٢٥٥ هـ). سنن الدارمي. تح: حسين سليم .ط١. المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٣٨. الدمياطي، عثمان بن محمد شطا. (ت:١٣١٠هـ). إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٩. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٤٠. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت:٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٤١. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. (ت ٥٠٢هـ). المفردات في غريب القرآن. تح: صفوان عدنان الداوُدي. ط١. دمشق- بيروت: دار القلم-الدار الشامية، ١٤١٢هـ.
٤٢. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت ٩١١هـ). الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون. تح: عبد اللطيف حسن. ط١. دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.
٤٣. الشلاحي، خالد بن ضيف الله. التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام. ط١. دار الرسالة العالمية، ٢٠١٢م.
٤٤. الشنقيطي، محمد المختار. (ت١٤٠٥هـ). شرح سنن النسائي المسمى(شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية). ط١. مطابع الحميضي،١٤٢٥هـ.
٤٥. الشوكاني، محمد بن علي.(ت:١٢٥٠هـ). نيل الاوطار. تح: عصام الدين الصبابطي.ط١. مصر: دار الحديث،١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٤٦. الصرفيني، عبد الغافر الفارسي. (ت٦٤١ هـ). المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور. تح: خالد حيدر. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٤٧. الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (ت١١٨٢هـ). سبل السلام. تح: عصام السيد الصبابطي- عماد السيد. ط١. دار الحديث، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
٤٨. الصنعاني، محمد بن إسماعيل. التنوير شرح الجامع الصغير. تح: محمد إسحاق محمد إبراهيم.ط١. الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.
٤٩. العينى، محمود بن أحمد. (ت:٨٥٥هـ). البناية شرح الهداية.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٥٠. الفحل، الدكتور ماهر ياسين. بحوث في المصطلح.
٥١. الفيومي، أحمد بن محمد.(ت: ٧٧٠هـ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: المكتبة العلمية.

٥٢. القاضي عياض، عياض بن موسى.(ت:٥٤٤هـ). إكمال المعلم شرح صحيح مسلم. تح: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل.ط١. مصر: دار الوفاء،١٤١٩هـ - ١٩٩٨.
٥٣. كافي، أبو بكر. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها. ط١. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م.
٥٤. المباركفوري، محمد عبد الرحمن. (ت: ١٣٥٣هـ). تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية.
٥٥. المزي، يوسف بن عبد الرحمن.(ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٥٦. المزي، يوسف بن عبد الرحمن.(ت٧٤٢هـ). تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. تح: عبد الصمد شرف الدين. ط٢. المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
٥٧. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت:٢٦١هـ). صحيح مسلم. تح: مجموعة من المحققين. بيروت: دار الجيل.
٥٨. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (ت ٣٠٣ ه). السنن الكبرى. تح: حسن عبد المنعم شلبي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٥٩. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (ت: ٦٧٦هـ). المجموع شرح المهذب. دار الفكر.
٦٠. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى.(ت٦٧٦هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم.ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ.
٦١. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى.(ت٦٧٦هـ). روضة الطالبين وعمدة المفتين. تح: زهير الشاويش. ط٣. بيروت - دمشق: المكتب الاسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٦٢. الهيثمي، علي بن أبي بكر. (ت٨٠٧هـ). موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان. تح: حسين الدّاراني. دمشق: دار الثقافة العربية،١٩٩٢م.

- **الرسائل الجامعية:**

٦٣. سليماني، سعيد. "المخالفة وأثرها في التعليل في ضوء تطبيقات المحدثين" رسالة ماجستير،٢٠١٧م.

References:

❖ ***After alquran alkarim***

- *Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath. (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud. ed: Muhammad Mohieddin Abdel Hamid. Beirut: Modern Library.*
- *Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed. (d. 855 AH). Al-Binaa Sharh Al-Hidaya, 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Asbahani, Abu Naeem Ahmed. (d. 430 AH). Hilyat Alawlia Watabaqat Alasfiai. 1nd ed. Egypt: Al-Saada Press, 1394 AH - 1974 AD.*
- *Al-Bakjari, Mughalatay ibn Qulaij (d. 762 AH). Iikmal Tahdhib Alkamal. ed: Adel bin Muhammad - Osama bin Ibrahim. 1nd ed. Al-Farouk Modern Printing and Publishing, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. (d. 458 AH). Alsunan Alkubraa. ed: Muhammad Abdel Qader Atta. 3nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1424 AH - 2003 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d. 256 AH). Altaarikh Alkabir. ed: Hashim Al-Nadawi and others. Hyderabad - Deccan: Ottoman Encyclopedia.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d. 256 AH). Sahih Al-Bukhari = Al-Jami Al-Musnad Al-Sahih. ed: Muhammad Zuhair bin Nasser, numbered by: Muhammad Fouad Abdel Baqi, 1nd ed. Dar Touq Al-Najat, 1422 AH.*
- *Al-Damiyati, Othman bin Muhammad Shata. (d. 1310 AH). Iieanat Altaalibin Ealaa Hali Alfaz Fath Almueayan. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1418 AH-1997 AD.*
- *Al-Daraqutni, Ali bin Omar Al-Baghdadi. (d. 385 AH). Aleilal Alwaridat fi Alahadith Alnabawia. ed: Mahfouz al-Rahman al-Salafi. 1nd ed. Riyadh: Dar Taiba, 1985 AD.*
- *Al-Darimi, Abdullah bin Abdul Rahman. (d. 255 AH). Sunan al-Darimi. ed: Hussein Selim, 1nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Al-Mughni Publishing House, 1412 AH - 2000 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3nd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Tadhkirat Alhifaz. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Al-Fahal, Dr. Maher Yassin. Buhuth fi Almustalah.*
- *Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad. (d. 770 AH). Almisbah Almunir fi Gharib Alsharh Alkabir. Beirut: Scientific Library.*
- *Al-Hanbali, Abdul Rahman bin Ahmed Al-Baghdadi. (d. 795 AH). Sharh Ealal Altirmidhii. ed: Dr. Hammam Abdel Rahim. 1nd ed. Jordan: Al-Manar Library, 1987 AD.*
- *Al-Haythami, Ali Bin Abi Bakr. (d. 807 AH). Mawarid Alzuman Iilaa Zawayid Abn Hibaan. ed: Hussein Al-Darani. Damascus: House of Arab Culture, 1992AD.*

• *Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali. (d. 463 AH). Tarikh Baghdad. ed: Bashar Awad Maarouf. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH - 2002 AD.*
• *Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman (d. 742 AH). Tuhfat Alashraf Bimaerifat Alatraf. ed: Abdel Samad Sharaf El Din. 2nd ed. Islamic Office, 1403 AH.*
• *Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman. (d. 742 AH). Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal. ed: Bashar Awad Maarouf, 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.*
• *Al-Mubarakfouri, Muhammad Abd al-Rahman. (d. 1353 AH). Tuhfat Alahwadhi Bisharh Jamie Altirmidhii. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.*
• *Al-Nasai, Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib. (d. 303 AH). Alsunan Alkubraa. ed: Hassan Abdel Moneim Shalabi. 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1421 AH-2001 AD.*
• *Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf. (d. 676 AH). Almajmue Sharh Almuhadhab. Dar Al-Fikr.*
• *Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya. (d. 676 AH). Alminhaj Sharh Sahih Muslim, 2nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1392 AH.*
• *Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya. (d. 676 AH). Rawdat Altaalibin Waeumdat Almufatin. ed: Zuhair Al-Shawish. 3nd ed. Beirut - Damascus: The Islamic Office, 1412 AH - 1991 AD.*
• *Alqadi Eiad, Ayyad bin Musa. (d. 544 AH). Iikmal Almuealim Sharh Sahih Muslim. ed: Dr. Yahya Ismail, 1nd ed. Egypt: Dar Al-Wafa, 1419 AH - 1998.*
• *Al-Ragheb Al-Isfahani, Al-Hussein bin Muhammad. (d. 502 AH). Almufradat fi Gharib Alquran. ed: Safwan Adnan Al-Daoudi. 1nd ed. Damascus - Beirut: Dar Al-Qalam - Dar Al-Shamiya, 1412 AH.*
• *Al-San'ani, Muhammad bin Ismail. Altanwir Sharh Aljamie Alsaghir. ed: Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, 1nd ed. Riyadh: Dar Al Salam Library, 1432 AH - 2011 AD.*
• *Al-Sanani, Muhammad bin Ismail. (d. 1182 AH). Subul Alsalam. ed: Issam Al-Sayed Al-Sababti - Imad Al-Sayed. 1nd ed. Dar Al-Hadith, 1414 AH 1994 AD.*
• *Al-Sarfaini, Abdul Ghafer Al-Farsi. (d. 641 AH). Almuntakhab min Kitab Alsiyaq Litarikh Nisabur. ed: Khaled Haider. Beirut: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1414 AH - 1993 AD.*
• *Al-Shalahi, Khaled bin Dhaif Allah. Altibyan fi Takhrij Watabwib Ahadith Bulugh Almaram. 1nd ed. Dar Al-Resala International, 2012 AD.*
• *Al-Shanqeeti, Muhammad Al-Mukhtar. (d. 1405 AH). Sharah Sunan Alnisayiyu Almusamaa(Shuruq Anwar Alminan Alkubraa Aliilahiat Bikashf Asrar Alsunan Alsughraa Alnisayiyati). 1nd ed. Al-Humaidhi Press, 1425 AH.*
• *Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (d. 1250 AH). Neal Al-Awtar. ed: Issam al-Din al-Sababti, 1nd ed. Egypt: Dar Al-Hadith, 1413 AH - 1993 AD.*
• *Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Alhawi Lilfatawii fi Alfiqh Waeulum Altafsir Walhadith Walusul Walnahw Waliierab Wasayir Alfunun. ed: Abdul Latif Hassan. 1nd ed. Scientific Books House, 2000 AD.*

• *Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa Al-Sulami. (d. 279 AH). Aljamie Alsahih Sunan Altirmidhii. ed: Ahmed Mohamed Shaker and others. Beirut: Dar Revival of Arab Heritage.*
• *Anas, Malik. (179 AH). Muataa Aliimam Malik Riwayat Suid Bn Saeid Alhadathanii. ed: Abdel Majeed Turki. 1nd ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 1994 AD.*
• *Badr al-Din al-Aini, Mahmoud bin Ahmed al-Hanafi. (d. 855 AH). Nukhab Alafkar fi Tanqih Mabani Al'akhbar fi Sharh Maeani Alathar. ed: Yasser Ibrahim. 1nd ed. 2008 AD.*
• *Bazmoul, Ahmed. Almuqtarib fi Bayan Almudtaribi. 1nd ed. Dar Ibn Hazm, 1422 AH - 2001 AD.*
• *bn Adi, Abu Ahmed Al-Jurjani. (d. 365 AH). Alkamil fi Dueafa Alrijal. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud - Ali Muhammad Moawad, 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH - 1997 AD.*
• *Hanbal, Ahmed bin Muhammad. (d. 241 AH). Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal. ed: Shuaib Al-Arnaout, and others. 1nd ed. Al-Resala Foundation, 1421 AH - 2001 AD.*
• *Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 327 AH). Aljurh Waltaedil, 1nd ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Dar for the Revival of Arab Heritage, 1271 AH - 1952 AD.*
• *Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad (d. 606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed: Taher Ahmed - Mahmoud Al-Tanahi. Beirut: Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.*
• *Ibn al-Jaroud, Abdullah bin Ali. (d. 307 AH). Almuntaqaa min Alsunan Almusnada. ed: Abdullah Omar Al-Baroudi. 1nd ed. Beirut: Al-Kitab Cultural Foundation, 1408 AH - 1988 AD.*
• *Ibn al-Mulqin, Omar bin Ali bin Ahmed. (d. 804 AH). Albadr Almunir fi Takhrij Alahadith Walathar Alwaqieat fi Alsharh Alkabir. ed: Mustafa Aboul Gheit - and others. 1nd ed. Saudi Arabia: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution, 1425 AH.*
• *Ibn Asakir, Ali bin Al-Hasan. (d. 571 AH). Tarikh Dimashq. ed: Amr Al-Amrawi. Dar Al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.*
• *Ibn Faris, Ahmed bin Faris. (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha ed: Abdul Salam Muhammad Haroun. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.*
• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Aliisabat fi Tamyiz Alsahaba. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH.*
• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Almuejam Almufahris Aw Tajrid Asanid Alkutub Almashhurat Walajza Almanthura. ed: Muhammad Al-Mayadini. 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1998.*
• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Altalkhis Alhabir fi Takhrij Ahadith Alraafiei Alkabir. ed: Hassan bin Abbas. 1nd ed. Egypt: Cordoba Foundation, 1995.*

• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Bulugh Almaram min Adilat Alahkam. ed: Muhammad Hamid Al-Faqi. Egypt: Salafi Press, 1347 AH.*
• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Tahdhib Altahdhib. 1nd ed. India: Department of Encyclopedia Press, 1326 AH.*
• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Taqrib Altahdhib. ed: Muhammad Awama, 1nd ed. Syria: Dar Al-Rasheed, 1406 AH - 1986 AD.*
• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Fatah Albari Sharh Sahih Albukharii. Numbering: Muhammad Fouad Abdel Baqi. Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1379 AH-1960 AD.*
• *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d. 354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abdul Maeed Khan, 1nd ed. India: Uthmani Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*
• *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d. 354 AH). Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban. ed: Shuaib Al-Arnaout. 1nd ed. Al-Resala Foundation, 1988 AD.*
• *Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Al-Qazwini. (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed: Shuaib Al-Arnaout and others. 1nd ed. Dar Al-Resala International, 1430 AH - 2009 AD.*
• *Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad bin Abi Bakr bin Shams al-Din. (d. 751 AH). Zad Almuead Fi Hady Khayr Aleabadi. 27nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1994AD.*
• *Ibn Rahawayh, Ishaq bin Ibrahim. (d. 238 AH). Musnad Ishaq bin Rahawayh. ed: Abdul Ghafour Al-Balushi, 1nd ed. Medina: Al-Iman Library, 1412–1991.*
• *Ibn Rajab Al-Hanbali, Abdul Rahman bin Ahmed bin Rajab. (d. 795 AH). Fatah Albari Sharh Sahih Albukharii. ed: Mahmoud bin Shaaban bin Abdul Maqsoud - and others. 1nd ed. The Prophet's City - Cairo: Al-Ghurabaa Archaeological Library, 1417 AH - 1996 AD.*
• *Ibn Saad, Muhammad bin Saad. (d. 230 AH). Al-Tabaqat Al-Kubra. ed: Ihsan Abbas. 1nd ed. Beirut: Dar Sader, 1968 AD.*
• *Ibn Taymiyyah, Ahmed bin Abdul Halim. (d. 728 AH). Majmue Alfatawaa. ed: Abdul Rahman bin Muhammad bin Qasim. The Prophet's City: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, 1416 AH - 1995 AD.*
• *Kafi, Abu Bakr. Manhaj Aliimam Albukharii fi Tashih Alahadith Wataeliliha. 1nd ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1422 AH - 2000 AD.*
• *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi. (d. 261 AH). Sahih Muslim. ed: A group of investigators. Beirut: Dar Al-Jeel.*

❖ **University theses:**
Soleimani, Saeed. "Almukhalafat Waatharuha fi Altaelil fi Daw Tatbiqat Almuhdithin," Master's thesis, 2017 AD